



الحركة الوطنية بتازة

الحركة الوطنية بتازة لها ارتباط قوي بالحركة الوطنية المغربية، و إن كانت الحركة الوطنية التازية لم تظهر إلا حوالي سنة 1932 م، و أول من وضع لبنتها بهذه المدينة هو ابراهيم الوزاني..فمن هو؟

هو ابراهيم بن عبد الله الوزاني الطولود بتازة، حفظ القرآن على يد معلم الصبيح سيدي محمد بلحسيه بزواوية عيساوة درب مولاي عبد السلام، ثم درس النحو بألفية ابيه مالك و الفقه و التوحيد على يد الأستاذ محمد البرنوسي المجاز من طرف علماء القرويين، ثم على يد السيد محمد البقالي، ثم على يد الأستاذ المأمون الشنكليطي المهاجر الذي كان يدرس رسالة أبي زيد القيرواني في مسجد الا عذراء الواقع الآن بجانب ساحة أحراش، وقد استمرت هذه الدراسة ما يقرب من ثلاث سنوات، ثم التحق بالقرويين لتابعة تعليمه به

و صادق وصوله إليها بداية تأسيس الحركة الوطنية فانضم إليها . يقول مآرخ المملكة الأستاذ الباحث عبد الوهاب بن منصور : في كتابه 'أعلام المغرب العربي' (1ج1) حرف الألف في حق ابراهيم الوزاني : 'وشاكر في حركة الإحتجاج على صدور ذلك الظهير، فجلد و سجن، ولم يلبث أن شاع ذكره، و لفت الأنظار 'ليه وما ناله من الأذى و لحقه من المضايقات، وما أوتي من الصبر و الجلاء على تحمل كل نصب و عذاب انصب عليه من جانب المستعمرين و أحوانهم المغاربة كالسجن و الجلاء والنفي و التجويع وسائل أنواع الزجر المادية و النفسية التي كان يياشها المستعمرون الفرنسيون. وكان الفرنسيون كلما أمعنوا في إذابته ازداد هو جرأة عليهم و تحركا ضد أعمالهم و فضحا لخططهم، و تشهيرا و احتقانا لكل من يساعدهم ويسير في ركابهم حتى أصبح معدودا في نظر الشباب الناشئين الوطنيين المبتدئين من الأبطال

وقد أرجعه ابنه البغدادي إلى تازة ليتخلص من نشاطه الوطني الذي كان يقوم به مع المجموعة الأولى من بواد الحركة الوطنية. و قد اعتقد ابنه البغدادي أنه بتسليط أنواع القمع على المناضل ابراهيم الوزاني سيطفئ شعله نشاطه الوطني المتقدة. ولكنه الإيمان الصادق لا تزحزحه الأحداث مهما كانت جسيمة. وعند عودته إلى تازة أنشأ أول مدرسة حرة على غرار المدارس الحرة التي أنشأتها الحركة الوطنية في المغرب بتنسيق مع المغفور له جلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه. وقد استطاع ابراهيم الوزاني أن يقنع المسؤولين من زاوية مولاي الطيب بتحويلها إلى مدرسة حرة سنة 1932م

<http://www.mosTaza.new.ma>